



- جمهورية العراق
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- معهد العلمين للدراسات العليا
- (النجف الاشرف)

# المفاوضات في عقود النفط والغاز على الصعيد الدولي

رسالة تقدّم بها الطالب

اسامة عباس جابر

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بإشراف

د. احمد عبيس الفتلاوي

أستاذ القانون الدولي العام

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ  
وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ أَنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥)

صدق الله العلي العظيم

(النحل : ١٢٥)

## الإهداء

إلى رسول الإنسانية والرحمة محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وإلى صاحب  
العصر والزمان ( عج ) ..

إلى من أمسك بيدي وعلمني حرفا .. إلى من صاغ لي علمه حروفا وفكره منارة تنير لي  
مسيرة العلم والنجاح ..

إلى كـل قطرة دم سقت نخيل الوطن فأرتفع شامخا وكل روح شهيدا كسرت قيود  
الطواغيت والإرهاب .. وكل يتيم غسل بدموعه جسد أبيه الموسم بالدماء..  
إلى من افتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه ..  
إلى روح والدي العزيز أسكنه الله فسيح جناته ..

إلى من كانت لي الأب قبل الأم إلى من عانت الصعاب وأفنت عمرها لأصل إلى ما أنا فيه ..  
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حناتها ليخفف من آلامي ..

إلى من كان دعائها سلاحي وسر نجاحي الدائم .. والدتي العزيزة أطل الله في عمرك إلى القلب  
الحنون ..

إلى أساس سعادتي زوجتي رفقية الكفاح والظروف الصعبة التي لم تبخل أي جهد لمساعدتي ..  
إلى نبراسي في الدنا وسندي الدائم أخوتي العضد الذي اشد فيكم ظهري .. وإلى أخواتي اللواتي  
هن أجزاء أُمي تسير على قدمين وإلى الأهل والأقارب والأصدقاء كافة..

أهدي لكم رسالتي العلمية المتواضعة في المفاوضات وعقود النفط والغاز على الصعيد الدولي

الباحث

إسماعيل عباس جابر المعموري





## المستخلص

يعد البحث في موضوع المفاوضات عموماً و في النفط والغاز على الصعيد القانوني الدولي، من المواضيع المعاصرة والتي شهدت متغيرات كبيرة، بدأت أولاً على صعيد السياسة الخارجية للدول أو البينية بين حكومات وشركات متخصصة، لينتقل إلى الصعيد القانوني، ذلك أن النظر إلى المفاوضات لم يبق على حاله، كموضوع يدخل ضمن ممارسة أي جهة مختصة من دون قواعد قانونية حاكمة أو منظمة عليها.

من جهة أخرى كثف الباحثون في اختصاص القانون من جهودهم، للبحث في تكييف المفاوضات وفيما إذا كانت تختص بالقانون الوطني أم الدولي أم هي خليط بين القانونيين.

أن النظر إلى ما يدور من مفاوضات لا يمكن عده مجرد تصرف لا يترتب آثار قانونية، إذ يمكن أن يكون سبباً في حكم يصدر عن جهة مختصة بنظر النزاع بين اطراف العقود ذات الطبيعة الدولية، بالاعتماد على ما يدور من نقاشات مثبتة في الأعمال التحضيرية.

أن للاطار التفاوضي لمفاوضات عقود النفط والغاز دور مهم من خلال ادراك أطراف التفاوض أهمية المفاوضات، وفقاً لما يبديه احد اطراف التفاوض من المرونة والعقلانية في التعاطي الإيجابي مع المفاوضات الاخر بعيداً عن الانفعالات أو التهديد بالقوة أو كل ما من شأنه أن يؤثر على سير احداث التفاوض، إضافة الى توافر العناصر المهمة ألا وهي الخبرة والكفاءة لدى شخص المفاوضات والإرادة الجادة لدى اطراف التفاوض، وما تحققه توافر تلك العناصر من تجاوز للعديد من العقبات والمواضيع الخلافية سواء ما يتعلق منها بتحديد نوع العقد النفطي محل التفاوض أو ما يتعلق منها بالقانون الواجب التطبيق والية تسوية الخلاف بين اطراف التفاوض ، وما يضعه اطراف التفاوض في المفاوضات التمهيدية في الاطار التفاوضي من شروط في العقد المراد أبرامه ويلتزمان بمقتضى هذا الشرط بالتفاوض إذا ما حدث نزاع اثناء تنفيذ العقد النفطي.

## قائمة المختصرات

الاختصار	ترجمة المختصر
JOA	Joint Operating Agreements اتفاقية التشغيل المشترك
TSC	Technical Standard Service Contract عقد الخدمة الفني النموذجي
DPSC	Development And Production Service Contract عقد الخدمة والتطوير والانتاج
AIPN	A Committee International لجنة العقود النموذجية الدولية
I.N.O.C	Iraqi National Oil Company الشركة الوطنية العراقية
GATS	General Agreement Trade Services الاتفاقية العامة للتجارة والخدمات
AMCO	Aramco Company شركة ارامكو
B.P	British Petroleum Company شركة البترول الوطنية

## المحتويات

تسلسل الصفحات	عنوان الموضوع
٦-١	المقدمة
١	التعريف بالدراسة
٢	اهمية البحث
٣	إشكالية البحث
٣	الدراسات السابقة
٥	صعوبة البحث
٥	منهج البحث
٥	خطة البحث
٩٩-٧	الفصل الاول: مفهوم المفاوضات والتأصيل التاريخي في عقود النفط والغاز
٤٩-٨	المبحث الاول: التعريف بالمفاوضات الدولية في ضوء القانون الدولي العام
٣٠-٨	المطلب الاول: المفاوضات على صعيد الاجتهادات الفقهية والقواعد القانونية
٩	الفرع الاول: المفاوضات وفق الاجتهادات الفقهية
١٦	الفرع الثاني: المفاوضات وفق قواعد القانون الدولي العام
٤٩-٣٠	المطلب الثاني : الطبيعة القانونية للمفاوضات الدولية
٣١	الفرع الاول: سلوك قانوني ملزم
٤١	الفرع الثاني : سلوك قانوني غير ملزم
٩٩-٥٠	المبحث الثاني: التأصيل التاريخي للمفاوضات في عقود النفط والغاز
٧٨-٥٢	المطلب الاول: المفاوضات بين الدول
٥٥	الفرع الاول: المفاوضات الثنائية
٦٤	الفرع الثاني: المفاوضات متعددة الأطراف

٩٩-٧٨	المطلب الثاني: المفاوضات مع كيانات من غير الدول(الشركات)
٨١	الفرع الاول: مفاوضات الشركات الخاصة
٩١	الفرع الثاني: مفاوضات الشركات المملوك جزء منها للدولة
١٩٧-١٠٠	الفصل الثاني : مفاوضات عقود النفط والغاز الدولية بين الاطار التفاوضي والممارسات الدولية
١٣٩-١٠٢	المبحث الاول: الاطار التفاوضي لعقود النفط والغاز الدولية
١١٦-١٠٣	المطلب الاول: الاساس التفاوضي
١٠٤	الفرع الاول: وجود مصالح مشتركة
١١٠	الفرع الثاني: وجود مصالح متعارضة
١٣٩-١١٦	المطلب الثاني: المواضيع الخلافية
١١٧	الفرع الاول: تحديد نوع العقد النفطي محل التفاوض
١٢٨	الفرع الثاني محل العقد وآليات التسوية عند وقوع الخلاف
١٩٧-١٤٠	المبحث الثاني: نماذج على مفاوضات عقود النفط والغاز الدولية
١٧١-١٤٠	المطلب الاول: التفاوض بشأن عقود الاستثمار الدولية في الحقول النفطية المشتركة بين الدول
١٤٢	الفرع الاول: مفاوضات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر الابيض المتوسط
١٥٥	الفرع الثاني: مفاوضات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الخليج العربي
١٩٧-١٧١	المطلب الثاني: عقود الاستثمار الدولية في الاستخراج والانتاج ومد الانابيب عبر الدول
١٧٣	الفرع الاول: مفاوضات عقود الاستخراج والإنتاج
١٨٧	الفرع الثاني : مفاوضات عقود مد الانابيب عبر الدول
٢٠٦-١٩٨	الخاتمة
٢٣٧-٢٠٧	المصادر